Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

١ ـ الإلحاق والصيغ الثلاثية

تعد دراسة الإلحاق مرتبطة بدراسة الصيغ الثلاثية ومفرداتها؛ لأن الإلحاق يتألف من مجموعات من الصيغ والمفردات الداخلة ضمنها، ولاتأتي صيغ الإلحاق هذه مجردة من الزيادة بل تكون مزيداً فيها دائماً؛ لأن الإلحاق لم يحصل في الملحق إلا بزيادة حرف أو أكثر على أصوله، والغرض من الإلحاق تكثير حروف الكلمة لإلحاقها بغيرها مما هو أكثر منها حروفاً حتى تتصرف تصرفه.

ويقع أكثر صيغ الإلحاق ومفرداته ضمن الصيغ الثلاثية، أما الرباعية الملحقة بالخماسية فليست كثيرة، وقد أوضحنا في فصول سابقة من هذا البحث أن الصيغ الثلاثية أكثر صيغ العربية استعمالاً؛ لخفتها وكثرة دوراتها على الألسنة وسهولة استخدامها مما دفع العرب إلى إيجاد صيغ أخرى ملحقة بالصيغ الرباعية والخماسية وإضافتها إلى صيغها الثلاثية المستعملة فعلا في العربية.

وإذا كانت الصيغ الرباعية ملحقة بالصيغ الخماسية، فإن الصيغ الثلاثية ملحقة بالرباعية والخماسية، فزادت على الرباعية الملحقة في كمية الصيغ والكلمات الملحقة بغيرها في الأسماء خاصة وقد انفردت صيغ الأفعال الثلاثة الملحقة بالرباعية المجردة والمزيد فيها، نحو: دَهْوَرَ الذي زيدت فيه الواو للإلحاق بدحرج الرباعي المجرد، ونحو: احْبَنْطَى ومعناه: قَصُرَ وكَبِرَ بطنُه الملحق باحْرَنْجَمَ الرباعي المزيد فيه حرفان، واختصت الأفعال الثلاثية المزيد فيها للإلحاق بالرباعية المجردة والمزيد فيها؛ لوجود أفعال رباعية مجردة ومزيد فيها، فألحقت الثلاثية بها، أما الأفعال الرباعية الأصول أو المزيدفيها فلم تلحق بغيرها؛ لعدم وجود أفعال خماسية الأصول لكي تلحق بها، عند زيادة حرف أو أكثر على أصول الرباعية أما صيغ الأسماء الخماسية فلم يحصل فيها إلحاق؛ لعدم وجود صيغ سداسية مجردة حتى تلحق بها.